

ظريف يواصل جولاته الخليجية على أمل فتح صفحة جديدة في العلاقات في عهد روحاني

# إيران تهدد يدها لدول «التعاون».. وتطمئن الجميع حيال سلامة «النووي»

## فريق الخارجية الإيراني: نأمل في زيارة المملكة العربية السعودية قريباً

السعودية دولة مهمة وصاحبة نفوذ في المنطقة.. واعتبر تطوير العلاقات بين إيران ودول المنطقة «يحظى بأهمية بالغة» وقال «لا توجد هناك أي عقبات لتطويرها».

وغادر وزير الخارجية الإيراني سلطانة عمان بعد زيارة استمرت يومين سلم خلالها رسالة خطية من الرئيس الإيراني إلى العاهل السعودي.

ووصل ظريف إلى الدوحة أمس في إطار ذات الجولة.

وبحث ظريف فور وصوله مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها إضافة إلى قضايا ذات اهتمام مشترك.

ومن المقرر أن يجري وزير الخارجية الإيراني محادثات مع نظيره القطري وكبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في المنطقة.

الكبرى قال ان «إيران ستلتزم تطبيقه رغم انه لا يلبى طلباتها بشكل كامل وستقوم بتطبيقه ونعتقد ان تطبيقه سيساهم في بناء الثقة».

وأوضح ان زيارته للكويت التي اختتمتها يوم الأحد ولسلطنة عمان سخرج في إطار تدعيم العلاقات الإيرانية - الخليجية لاسمها في الجانب الاقتصادي.

وشدد على ان طهران تسعى إلى فتح صفحة جديدة مع دول الخليج في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

وأعرب في الوقت نفسه عن أتم الاستعداد لزيارة المملكة العربية السعودية قائلاً «نحن على أتم الاستعداد للالتقاء بالأخوة الأعزاء في المملكة العربية السعودية في أقرب فرصة ممكنة».

واكد أهمية تمكين وتطوير العلاقات مع المملكة على مستوى العالم الإسلامي وقال «ان



جواد ظريف متوسط رؤساء وفد 5 - 1، في ختام مفاوضات جنيف الاخيرة

النووي الإيراني أعرب عن اعتقاده بأن البرنامج «يصب في مصلحة دول الخليج».

وحول الاتفاق مع القوى

واعتبر ان وتيرة الأعمال والنشاطات بين البلدين يمكن أن تتطور وتوسع رقعتها.

وفيما يتعلق بالبرنامج

سبل تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين مبيحاً ان «إيران ترتبط بعلاقات متطورة جداً مع سلطنة عمان».

وقال ظريف انه أجرى محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وعدد من المسؤولين في السلطنة تناولت

## طهران: اتفاق جنيف يخدم مصالح جميع دول المنطقة

عواصم - «وكالات»: تسعى إيران حالياً لتوطيد علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي في عهد رئيسها الجديد حسن روحاني بعد ان توصلت لاتفاق مع الغرب حيال ملفها النووي.

ويقوم وزير وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حالياً بجولة على عدد من العواصم الخليجية لطمأنيتها حول برنامج بلاده النووي المثير للجدل.

وامس الاول أكد ظريف ان بلاده تسعى لتوطيد التعاون مع المملكة العربية السعودية التي تشعر بالقلق إزاء برنامج إيران النووي ونفوذ طهران في المنطقة.

وقال ظريف الذي يقوم بجولة خليجية يدها بالكويت، إنه لم يجر تحديد موعد لزيارة مرتقية للسعودية، لكنه أكد أنه سيزورها.

وأكد ان الاتفاق النووي في جنيف لن يكون على حساب أي

من دول المنطقة، وأنه لن يكون مصدراً للخطر.

وأشار في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكويتي صباح خالد الصباح إلى أن الاتفاق النووي يخدم مصالح جميع الدول في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد - الذي كان أول مسؤول من المنطقة يزور طهران بعد الاتفاق - قد دعا الأسبوع الماضي لشراكة مع إيران.

الذي أكد ظريف ان سلطنة عمان قامت بدور كبير في المفاوضات مع الغرب في جنيف والتي نتج عنها الاتفاق النووي بين الجانبين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده جواد ظريف في ختام زيارته لسلطنة عمان التي بدأها يوم امس الاول على رأس وفد رفيع بهدف بحث العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية.

## الأزمة السياسية مستمرة والشرطة تصعد من تعاملها ضد المحتجين

# تايلند: شيناواترا ترفض الاستقالة.. وتغازل معارضيهما بالحوار



ينجلوك شيناواترا



جانب من احتجاجات بانكوك

رئيس الوزراء - لجيش صلاحيات بموجب مرسوم الطوارئ صدر لإجلاء المحتجين الموالين لتاكسين الذين عرفوا باسم «اصحاب القمصان الحمراء» من وسط بانكوك.

لكن الجيش حاول هذه المرة الا يتدخل ويوفر دعماً غير مسلح للشرطة.

وقتل ثلاثة اشخاص بالرصاص مطلع الاسبوع هم اثنان من مؤيدي الحكومة خلال مظاهرة إلى الشرق من بانكوك وطلب من جامعة قريبة. وقالت الشرطة إنه تم العثور على قتيلا رابع في حافلة محترقة هناك.

وادين تاكسين غيابياً بتهمة الفساد عام 2008. ورفض تاكسين هذه الاتهامات بوصفها ذات دوافع سياسية وينظر اليه على نطاق واسع على انه المحرك الرئيسي للحكومة من مناهة الاختياري ويعقد أحياناً اجتماعات مع حكومة ينجلوك من خلال كاميرات عبر الانترنت.

وحدد سوتيب 64 «عاماً» اليوم الثلاثاء موعداً نهائياً كي تستقيل ينجلوك «46 عاماً» وكرر دعوته لموظفي الحكومة للاضراب أمس.

اليه إثر إصابتهما بإعياءة تارية. وقالوا ان بياناً مسيئراً في الليل.

كما استخدم الغاز المسيل للدموع مع المحتجين الذين حاولوا إزالة الحواجز المحيطة بمقر شرطة العاصمة.

وذكر مراسل لرويترز أن منظمي الاحتجاجات طلبوا من المظاهرين الانسحاب بعد الظهر في نفس الوقت تقريبا الذي قال فيه زعيم الحركة الاحتجاجية سوتيب تاوجسويان إنه سيؤدي بتصريح في الساعة والنصف مساءً.

واجتمع سوتيب مع ينجلوك في وقت متأخر يوم الأحد لكنه أكد أنه لم تجر مفاوضات لإنهاء أسوأ أزمة سياسية تعصف بالبلاد منذ الاضطرابات العنيفة التي وقعت عام 2010. وقال إن الجيش رتب للاجتماع.

والجيش التايلاندي مؤسسة قوية انحازت ضد الحكومات المتحالفة مع تاكسين فيما مضى وأخذت حركة مؤيدة له عام 2010 حين قتل أكثر من 90 شخصاً.

وفي ذلك الحين اعلمت الحكومة - التي كان سوتيب يشغل فيها منصب نائب

مستعدة للقيام بذلك... لكن بصفتي رئيسة للوزراء، ما يمكن أن أقوم به يجب أن يكون متوافقاً مع الدستور».

وعلى الرغم من أن عدد المحتجين قل كثيرا عن 30 ألفاً تظاهروا في أماكن مختلفة يوم الأحد فإن البعض منهم اقتحم الحواجز الخرسانية المقامة حول مقر الحكومة حيث يوجد مكتب ينجلوك في قلب بانكوك.

وبعد أن استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع مع المحتجين يوم الأحد صعدت من ردها يوم الإثنين. وقال رئيس المجلس لرويترز «نستخدم مدافع المياه والغاز الأعيرة للدموع وأعياءة مطاطية. الأعياءة المطاطية تستخدم في منطقة واحدة فقط عند الجس القريب من المجمع الحكومي».

ورأى مراسل لرويترز شاباً في أوائل العشرينات من عمره يطلق ثلاثة أعياءة نارية من مسدس في اتجاه قوات الشرطة التي تحمي مقر الحكومة. كما ألقي محتجون أكثر من 30 زجاجة مولوتوف.

وأجرح مسؤولون في مستشفى قريب عن تاكسين تقارير إعلامية أفادت بنقل شخصين

بانكوك - «وكالات»: قالت رئيسة وزراء تايلند ينجلوك شيناواترا أمس إنها «ستطرد كل الإطوب» للثور على حل سلمي للأزمة السياسية فيما استخدمت الشرطة الأعيرة المطاطية ضد المحتجين الذين يسعون للإطاحة بحكومتها.

وتمثل أعمال العنف أحدث منعطف في صراع يضع الطبقة المتوسطة في بانكوك والنخبة الملكية في مواجهة انتصار ينجلوك وشقيقها تاكسين شيناواترا رئيس الوزراء السابق الذي أطاح به في انقلاب عسكري عام 2006 ويعيش في منفى اختياري. ومعظم مؤيدي ينجلوك وشقيقها من الفقراء وسكان الريف.

وقالت رئيسة الوزراء في مؤتمر صحفي إن الشرطة لن تستخدم القوة لكن رئيس مجلس الأمن القومي بارادون باتاناتبوت صرح في وقت لاحق بأن القوات تستخدم الأعيرة المطاطية فيما هدد محتجون باقتحام مكتب ينجلوك محور المظاهرات التي بدأت مطلع هذا الأسبوع - وقالت شيناواترا «يمكن أن أقوم بأي شيء من أجل إسعاد الناس، أنا

## واشنطن ترسل طائرات مضادة للغواصات إلى اليابان

طوكيو - «وكالات»: وصلت أولى طائرات بي-8 بوسايدون التابعة للبحرية الأمريكية إلى اليابان في مستهل عملية نشر للطائرات ستعزز قدرة الولايات المتحدة على ملاحقة الغواصات والسفن الأخرى في البحار القريبة من الصين وذلك مع تصاعد التوتر في منطقة شرق آسيا.

وتشمل القطع الأمريكية التي كان إرسالها مقررًا قبل أن تعلن الصين عن منطقة دفاع جوي فوق جزر تسيطر عليها اليابان وتطالب بكين بالسيادة عليها ست طائرات سنسلم إلى قاعدة كادينا الجوية بجزيرة اوكينوا اليابانية هذا الشهر.

وقال المتحدث باسم الأسطول الأمريكي لرويترز إن الطائرة الأولى من القطع الأمريكية وصلت يوم الأحد. وستكون المهمة في المياه الواقعة غربي جزر اليابان الرئيسية هي الأولى للطائرات الجديدة على الإطلاق.

وصنعت شركة بوينغ الطائرة على غرار

طائراتها للركاب 737 لتحل محل الطائرة بي-3 أوريون التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن والتي دخلت الخدمة منذ 50 عاماً.

وطائرات بي-8 مزودة بأحدث معدات رادار ومسلحة بطوربيدات وصواريخ مضادة للسفن ويمكنها التحليق لمسافات أبعد والبقاء في مهام لفترات أطول من بي-3.

وجاء وصول الطائرة بي-8 قبل يوم من وصول جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي إلى طوكيو في زيارة مقررة تأتي في ظل خلاف بين الصين واليابان على السيادة في بحر الصين الشرقي.

وعلى الرغم من التزام الولايات المتحدة الحياد تجاه مسألة السيادة على الجزر التي تعرف باسم سينكاو في اليابان ودايوو في الصين فإن واشنطن تعترف بإدارة اليابان للجزر لذا تعتبر الجزر من الأراضي التي ستدافع عنها واشنطن بموجب معاهدة أمنية أبرمتها مع اليابان.

## أفغانستان: مصرع 4 من الشرطة بتفجير انتحاري في ورداك

نقلت وكالة فرانس برس عن حاكم المنطقة محمد حنيف حنيفي قوله إن من بين الجرحى في الانفجار قائد الشرطة المحلية للمنطقة.

كما نقلت عن المتحدث باسم الحكومة الإقليمية عطاء الله خوجاني تأكيد حصيلة ضحايا الهجوم الذي تبنته حركة طالبان.

وتعد ولاية ورداك من الولايات المضطربة في أفغانستان التي تنتشر فيها الجماعات المسلحة المناوئة للحكومة الأفغانية، التي باتت تسيطر على نصف أقاليم الولاية الألمانية.

حسب تصريحات مسؤولين محليين.

كابول - «وكالات»: قتل أربعة من رجال الشرطة الأفغان على الأقل في تفجير انتحاري استهدف قاعدة للشرطة في ولاية ورداك جنوب غربي كابول، على ما أفاد مسؤولون محليون.

وفجر الانتحاري شاحنة محملة بالمتفجرات كان يقودها في مداخل القاعدة ما أسفر عن إصابة 17 شخصاً آخر بجراح.

ووقع الانفجار عندما كان مصلون يتجمعون لاداء صلاة الفجر في مسجد القاعدة الواقعة في منطقة نرح جنوب غربي كابول.



جانب من احتجاجات اوكرانيا

## آلاف المحتجين قضا ليلتهم في خيام بميدان الاستقلال أوكرانيا تشتعل بسبب أوروبا.. والمعارضة تتهم الحكومة بضرب المتظاهرين

وتخفيف قيود السفر. وأقر يانوكوفيتش بان قراره جاء بعد التعرض لضغط من روسيا، معتبراً في الوقت نفسه أنه ليس بوسع كيف التصحية بالتجارة مع موسكو.

وكان يانوكوفيتش قد أطيح في ما عرف بالثورة البرتقالية في عام 2004. وحينها جاءت حكومة تميل إلى الغرب. وبعد خمس سنوات، فاز يانوكوفيتش في انتخابات الرئاسة، متفوقاً بنسبة ضئيلة على يوليا تيموشينكو التي كانت ضمن أبرز وجوه الثورة البرتقالية.

وفي عام 2011، قضت محكمة على تيموشينكو بالسجن سبع سنوات لإدانته بإساءة استغلال منصبها، وهي القضية التي تعتبرها حكومات غربية انتقاماً سياسياً.

ومنذ يوم الإثنين الماضي بدأت تيموشينكو إضراباً عن الطعام بسبب امتناع يانوكوفيتش عن توقيع الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

احتجاجاً على امتناع الرئيس فيكتور يانوكوفيتش عن توقيع اتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

وحضت زعيمة المعارضة المسجونة، رئيسة الوزراء السابقة، يوليا تيموشينكو، الأوكرانيين على «عدم ترك تصرفات السلطات دون رد».

وفي رسالة تكتها ابتنتها، دعت تيموشينكو الأوكرانيين إلى التوافق على العاصمة من كل أنحاء البلاد.

وقال زعيم المعارضة فيتالي كليتشكو أمام حشد في كيف «بمقدورنا، ويجب علينا، إقصاء هذه السلطات». وحظرت محكمة في كيف التظاهر في ميادين عدة في العاصمة حتى يوم 7 يناير/ المليل.

وقد اندلعت الاحتجاجات منذ ما يزيد على أسبوع، بعدما جند الرئيس يانوكوفيتش استعدادات لتوقيع اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي كان من شأنها فتح الحدود أمام البضائع

كيف - «وكالات»: تجمع ناشطو المعارضة في أوكرانيا في ميدان الاستقلال في العاصمة كيف أمس قبل خروج المظاهرات المخطط لها خارج المبني الرئيس الحكومية. وكان آلاف المحتجين قد قضا الليلة قبل البارحة في خيام تصبوها في المكان. وقال زعيم المعارضة فيتالي كليتشكو لبي بي سي إن المعارضة تطالب باستقالة الرئيس والحكومة، متهمًا قوات الحكومة بضرب المتظاهرين.

وأضاف أن تصرف القوات حطم آمال الاندماج مع الاتحاد الأوروبي. لكن المتحدث باسم البرلمان، فلوديمير ريباك، قال إن المحادثات بين الحكومة والمعارضة ستبدأ الإثنين «أمس».

ويطول مراسلون إنه يبدو أن المعارضة مستعدة لاستخدام أساليب متنوعة للوصول إلى هدفها، وهو روابط أوثق مع الاتحاد الأوروبي.

وكان زعماء المعارضة قد دعوا إلى مظاهرات جديدة

ألاف المحتجين قضا ليلتهم في خيام بميدان الاستقلال أوكرانيا تشتعل بسبب أوروبا.. والمعارضة تتهم الحكومة بضرب المتظاهرين